Maarif-e Auliya
Research Journal
Vol-1 Issue-1(January-June, 2023)
ISSN: (2311-6552)

Published:
June 30, 2023

علاقۃالشعر الصوفی لمحمداقبال بالقرآن الکریم

The Relationship of the Sufi poetry of Muhammad Iqbal to the Holy Qur'an

Dr. Sanaullah Rana Al-azhari
Associate Professor, Bahria University Islamabad

Abstract

The relationship of poetry to the Qur'an in general, and understanding the Qur'an and the Sunnah, their status, and being guided by them are of great importance to the Islamic poet Muhammad Iqbal. Therefore, this article talks about the relationship of the Sufi poetry of Muhammad Iqbal to the Holy Qur'an. In fact, in his Sufi tendency, Muhammad Iqbal took the Qur'an as a strong foundation and primary source and presented pure enlightened of Islamic Sufi literature that illuminates dark hearts and guides confused minds. For this reason, Iqbal believes in the sincere Muslim faith that the spiritual aspect of the Holy Qur'an must be broadcast and spread among the members of the Islamic nation in general and in the souls of young Muslims in particular, because the spiritual aspect of the Islamic nation is weak and lacks progress, sophistication, elevation and prosperity. Therefore, he loved to write his Sufi poetry and support it with the Holy Qur'an. His Sufi poetry appears to be an interpretation of Islamic Sufism in the Qur'an in Persian and Urdu. We cite some examples from his poetry as evidence of this. We chose these examples from his various collections, including "Asrar-e Khudi", meaning; "The secrets of the individual soul", and "Symbols of Bay Khudi", meaning; "The secrets of the social soul. With "Piam-e Mashreq", meaning; "The message of the East". We begin from his first collection of poems, Asrār-e Khudi, meaning; "The secrets of the individual soul".

Keywords: Qur'an, Sufi poetry, relationship, Asrar-e Khudi, Bay Khudi, Piam-e Mashreq,

علاقة الشعر بالقرآن عامة وفهم القرآن والسنة ومكانتهما والاهتداء بهما عند الشاعر الإسلامي محمد إقبال على مكانة عظيمة. لذلك إن هذا المقال يتكلم عن علاقة الشعر الصوفي لمحمد اقبال بالقرآن الكريم. في الحقيقة إن إقبالا في نزعته الصوفية اتخذ القرآن أساسا قويا ومصدرا أساسيا وقدم الأدب الصوفي الإسلامي الخالص النقي المستنير ينير القلوب المظلمة ويهدى العقول الحائرة. لأجل ذلك إن إقبالا يؤمن إيمان المسلم الصادق أن الجانب الروحي للقرآن الكريم لابد من أنه يذاع ويشيع في أفراد الأمة الإسلامية عامة وفي نفوس المسلم الشباب خاصة لأن الجانب الروحي للأمة الإسلامية ضعيفة وتنقصه النهوض والرقي والسمو والأزدهار. لذلك إنه أحب أن يقول شعره الصوفي ويسنده القرآن الكريم يبدو شعره الصوفي أنه تفسير للتصوف الإسلامي بالقرآن باللغة الفارسية و الأردية ونسوق بعض الأمثلة من شعره دليلا على ذلك واخترنا هذه الأمثلة من دواوينه المختلفة منها أسرار خودى أي أسرار النفس الفردية .... ورموز بى خودى أي أسرار النفس الاجتماعية . وبيام مشرق أى رسالة الشرق نبدأ من ديوانه الأول "أسرار خودى" أى أسرار النفس الفردية.

1ـ الدعوة إلى الإنفاق في سبيل الله والبعد عن حب المال والتكالب على جمعه:

إن التصوف الإسلامي بمجمله يحث على الإنفاق في سبيل الله تعالى وتدعو إلى البعد عن حب المال، وقضاء حوائج المحتاجين، فيقول إقبال في هذا الصدد:

تكثر المال وشحا تمحق[1] لن تنالوا البر حتى تنفقوا[2]

هذه ترجمة عربية لشعر محمد إقبال بلغة فارسية قام بها اكدكتور عبد الوهاب عزام أما لو رجعنا إلى النص الأصلى[3] نجد أن الشطر الثانى مقدم على الشطر الأول ونستطيع أن نترجم هذا الشعر الفارسي في النثر العربى كمايلى.

"اجمد قلبك بقوله عز وجل لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون أنت تحب التكاثر وجمع كل المال علي أن تخفف المال وكثرته وجمعه".

نرى أن إقبالا أراد أن يشجع الأغنياء على مساعدة الفقراء فجاء باقتباس من القرآن الكريم حجة على صحة ما ذهب إليه من جانب ومحاولة لاقناع القارئ بالالتزام بهذا المبدأ الإسلامي من جانب آخر وذلك واضح من أسلوبه الجميل حيث قال اجمد قلبك أى إن الإنسان الذي يكون ضعيف القلب لا يستطيع أن يقوم بالإنفاق في سبيل الله تعالى مما يحبه, والمطلوب للقرب من الله تعالى الإنفاق مما يحبه الإنسان ويؤثره على غيره, لا أنه ينتقى المستكره من المال لصفة نقص فيه ثم ينفق ويبغى ما طاب وما لذ وما فضل من المال, والمستعمل والقديم الذي يكره أن يستهلك, يعطى للآخرين لأن هذا الشيء غير أهل لاستخدامه حيث إنه جاء بجديد من هذا الشيء سواء يكون ذلك الشيء الملابس أو الحذاء أو الأشياء الأخرى.

2۔ دفع الخوف بذكر الله تعالى:

إن الصوفية والأولياء دائما يحثون على ذكر الله تعالى وبه يدفعون الخوف من جميع الخلائق حيث إنهم يعيشون في حضرة الله تعالى باستمرار فمن يكون في حصن ذكر الله تعالى لا يجترئ أحد عليه بالأذى وبالتالي لا يخاف أحدا، يقول محمد إقبال في هذا الصدد:

من يمسك بعصا من لا إله فلتحطم طلسم الخوف يداه[4]

ترجمة وتحليل:[5]

هذه ترجمة عربية منظومة من اللغة الفارسية قام بها دكتور عبد الوهاب عزام ونقوم بالترجمة النثرية من لغة فارسية رغبة توضيح أكثر والفائدة للقارئ وذلك مايلي:

"إن تملك عصا من لا إله إلا الله فانك تستطيع أن تتغلب على جميع أنواع الخوف وفي ذلك إشارة إلى الآية القرآنية حيث قال الله تعالى:

"أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ"[6]

كما قال الله تعالى:

"أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ"[7]

3۔ الإعراض عما سوى الله تعالى:

الانقطاع إلى الله تعالى والإعراض عما سواه والعكوف على أوامره ونواهيه صفة بارزة للصوفية المسلمين المحققين هذا

مايؤكد عليه إقبال في شعره الصوفي ويكرر ذلك كثيرا في كتاباته المنظومة والمنثورة... يقول إقبال ماترجمته:

معرض عما سوى الله الأحد يضع السكين في حلق الولد[8]

ترجمة وتحليل:[9]

يشير محمد إقبال في هذا الشعر إلى الآية الكريمة:

"فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ"[10]

التي تحكي قصة سيدنا إبراهيم عليه السلام وابنه سيدنا اسماعيل عليه السلام يعطى لنا درسا أن الإنسان عندما يعرض عما سوى الله تعالى ويبلغ على أعلى درجات اليقين بالله تعالى فلا يتردد في الامتثال بأوامر الله تعالى ولو كان هذا الأمر بذبح فلذة كبده مثلما أقدم على فعله سيدنا إبراهيم عليه الصلاة والسلام۔

4۔ الرجوع إلى الله تعالى:

إن التصوف الإسلامي يدعو إلى الاعتصام بحب الله تعالى والرجوع إليه في كل حال من الأحوال في حياة الإنسان وبه يتحقق غرض خلقه وبه يجد الفوز في آخرته لذلك يقول إقبال في هذا الصدد ما ترجمته:

صبغة الله انر في قلبكا والهوى والصيت دع في حبكا[11]

ترجمة وتحليل:[12]

إن محمد إقبال يقول أن الإنسان لا بد أن يكون قلبه مشغولا بالله تعالى بصفة دائمة ويدعو العشق الإلهي بحيث أن الإنسان لا يطلب غير العشق والحب الإلهي في هذه الحياة ويترك حب الشهرة والعزة والجاه الذي لا يدوم وفي ذلك إشارة إلى الآية القرآنية يقول الله تعالى:"

صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ[13].

5ـ إكمال العلم:

تاريخ التصوف الإسلامي يشهد لنا أن الصوفية اهتموا بالعلم الظاهر والباطن على حد سواء أي علم الأحكام وتعمير السلوك والأخلاق وقاموا بإصلاح القلب رغبة منه إلى إصلاح الجسد كله كما ذكر في الحديث النبوي:

"وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب"[14]

كما نعلم تماما أن الهدف من تحصيل العلم هو إصلاح الأحوال والأمور تتعلق بحياة الإنسان بصفة عامة وهذا لن يتأتى إلا أن القلب يذوب في الحب الإلهي وهذه الحقيقة التي يؤكد عليها محمد إقبال فيقول في هذا الصدد ما ترجمته:

من لهيب القلب علم الكامل مقصد الإسلام ترك الآفل[15]

ترجمة وتحليل:[16]

يقول محمد إقبال أن علم المسلم لا يكون كاملا إلا بعد إحراق القلب في الحب الإلهي لأن الهدف من الإسلام هو ترك الأشياء الفانية أي الأشياء التي تظهر لمدة قصيرة ثم تختفي والرجوع إلى الشيء الباقي هو الحب الإلهي الذي يخلد الإنسان وفي ذلك إشارة إلى الآية الكريمة قال الله تعالى:

"فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ"[17]

وفي هذه الآية وما سبقها يذكر الله تعالى لنا قصة سيدنا إبراهيم عليه الصلاة والسلام الذي رفض أن يتخذ إلها غير الله وأعرض عن حب الأشياء التي ربما بريقها يجذب بعض الحواس ولكن لا بقاء لها واتجه إلى الله سبحانه الذي يقول:

"كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ، وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ"[18].

6ـ التوحيد:

Maarif-e Auliya
Research Journal
Vol-1 Issue-1(January-June, 2023)
ISSN: (2311-6552)

إن عقيدة التوحيد أساس في الإسلام وكل من يقول: لا إله إلا الله محمد رسول الله، فهو مؤحد ومسلم هذا معروف ولكن محمد الإقبال على الله تعالى والعكوف على ذكره تعالى سبحانه بشكل مستمر ونراه من أبرز صفات المتصوفين المسلمين، يقول محمد إقبال في عقيدة التوحيد ما ترجمته:

في أتى الرحمن عبدا مضمر رمز توحيد لقلب يبصر[19]

ترجمة وتحليل:[20]

إن العارفين يحفظون سر التوحيد على ظهر القلب الذي يمكن في قوله تعالى:

"إِن كُلُّ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَنِ عَبْدًا[21].

7ـ قنوط العبد ويأسه من رحمة الله تعالى:

إن دراسة التصوف يؤكد لنا, أن الصالحين العارفين بالله يتصفون بصفة القنوط والرجاء على درجة عالية ومن يتقرب منهم من الآثمين يفتحون لهم باب الرجاء والقنوط لكي يتوبوا إلى الله توبة النصوح ولا ييأسوا من رحمة الله تعالى لأن رحمة الله تعالى واسعة، يقول محمد إقبال في باب القنوط والرجاء ما ترجمته:

عدة الموت قنوط محبط[22] والحياة الحق أن "لا تقنطوا"[23]

ترجمة وتحليل:[24]

"إن القنوط واليأس آداة من أدواة الموت وعدم القنوط واليأس حياة".

يريد محمد إقبال أن يقول في هذا البيت أن الإنسان الذي يحيط به اليأس فهو كالميت وأما الذي لا يخدع لليأس والقنوط ويقاوم تجاه الأصعاب برجاء وأمل لنصرة الله تعالى فهو يغلب على تلك العقبات والأصعاب التي يتعرض لها الإنسان في سبيل معرفة الله تعالى.

قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ[25]

8ـ النجاة من الهم والغم:

إن الله تعالى يذكر لنا علامة أولياء الصالحين حيث يقول:

"أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ"[26]

كما أن هذه الآية تدل على أن الصالحين من أمة سيدنا محمد ﷺ هم الذين ينجون من الهم والغم في هذه الدنيا والآخرة، يقول محمد إقبال في هذا الباب ما ترجمته:

ياسجين الغم أبصر واسمع من رسول الله "لا تحزن" وعى[27]

ترجمة وتحليل:[28]

"في ذلك إشارة إلى الآية الكريمة:

"إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا ○ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَىٰ ○ وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا ○ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۔"[29]

ويقول محمد إقبال في بيت ثاني:

حرر النفس من الغم و د ع[30] إن عرفت الله—أغلال الطمع

ترجمة وتحليل:[31]

"إن تكون العارف بالله تعيش حرا وبعيدا عن الغم والهم ولا تفكر في أن هذا قليل وهذا كثير. وفي ذلك إشارة إلى الآية القرآنية، يقول الله تعالى:

أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ[32]

9۔ الخوف من الله تعالى :

لايكون المسلم من الصالحين إلا إذا يخشى الله تعالى في كل لحظة ويخاف منه في كل صغيرة وكبيرة من الأعمال في هذه الحياة الدنيوية ويختار جانب التقوى في تفكيره وعمله لذلك يقول محمد إقبال في هذا الصدد ما ترجمته:

إن خوف الله ايمان جلي[33] ثم تقوى غيره شرك خفي

ترجمة وتحليل:[34]

"إن العنوان الوحيد للإيمان بالله تعالى هو الخوف منه وأما الخوف من غيره من المخلوقات فهو شرك خفي"[35].

وفي ذلك إشارة إلى الآية القرآنية يقول الله تعالى:

"مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ"[36].

إن المفهوم المخالف من الآية يوحي أنه من خاف من غير الله تعالى فهو لم يؤمن بالله تعالى واليوم الآخر أي كأنه أشرك بالله تعالى وذلك مايؤيده قول محمد إقبال وهكذا يعملون ويعتقدون الصالحون من أمة سيدنا محمد ﷺ.

10۔ مقياس العزة والتكريم:

مقياس العزة والتكريم عند الصالحين هو العمل الصالح والتقوى لذلك يحبون الصالحين ولو كانوا الفقراء لايجدون المال ويبتعدون من الأشرار و المفسدين ولو كانوا الأغنياء، ويقول محمد إقبال في هذا العنوان ما ترجمته:

ولدتها الأنبياء القدم[37] فاذا الاتقى لديها الأكرم[38]

ترجمة وتحليل:[39]

"إن المرسلين والأنبياء وآباءهم كلهم قرّبهم الله تعالى إليه لأجل كونهم المتقين وفي ذلك إشارة إلى الآية الكريمة التي تدل على هذا المقياس الإلهي للتكريم والعزة، قال الله تعالى:

إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ[40].

هذا هو مقياس ربانى الذي يختلف عن معيار التكريم عند الناس الذين يكرمون من يكون من الأغنياء ويمجدونه ويطوفون حوله كما يخافون من أصحاب النفوذ والقوة كالعبيد, لذلك يذكرنا محمد إقبال بهذا الشعر القول الإلهي أن الأكرم عند الله تعالى من يكون من المتقين الصالحين.

11ـ مظاهر العشق الإلٰهي:

إن الحب الإلٰهي موضوع هام جدا في أوساط الأدب الصوفي ولا نبالغ إذا قلنا أن هذا الموضوع يحتل مكانة مرموقة في مجال التصوف الإسلامي إلى درجة أن الباحث لم يجد صوفيا أو كتابا يتكلم عن التصوف الإسلامي خاليا من الكلام العذب والحديث الجميل عن الحب الإلهي يقول محمد إقبال في عنوان العشق ويرمز من هذه الكلمة إلى الله تعالى ـ يقول إقبال ما ترجمته:

رموز العشق في ورق الشقائق وغم العشق في روح الخلائق

وإن تصدع طباق الأرض تبصر نصيب العشق من دم كل عاشق[41]

ترجمة وتحليل:[42]

"إن العشق الإلٰهي هو الذي يعطي الألوان الجميلة لأوراق الشقائق وألم العشق الذى نرى عند الخلائق يأتى منه ولو تقوم بحفر هذا الكون ترى في داخله الحرب في موضوع الحب الإلٰهي وفي ذلك إشارة إلى الآية القرآنية يقول الله تعالى فيها:

هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا[43].

12ـ التفكير في النفس الإنساني:

إن التفكير في النفس والبحث عن عيوبها أولا ثم العلاج للقضاء على تلك العيوب والمحاولات في تهذيب النفس وتزكيتها امتثالا بأوامر الله تعالى واقتداءا برسوله وحبيبه المصطفى ﷺ يعد موضوعا أساسيا في علم التصوف الإسلامي، يقول محمد إقبال في هذا الصدد ما ترجمته:

أراك بسر أفلاك تجول وتجهل سر نفسك يا جهول

فوجه كالنواة إليك عينا لينبت من قرارتك النخيل[44]

ترجمة وتحليل:[45]

إنك تسعى إلى معرفة أسرار النجوم ولا تعرف عن نفسك شيئًا ومن يسعى إلى أن يشاهد أسرار النفس وفتوحاته فعليه أن يوجه إليها أو النواة البذرة التي تختفي تحت الأرض مع اختفاءها تنبت لنا النخيل الذي نراه بأعيننا.

يريد محمد إقبال بهذا التشبيه أن الإنسان عليه أن يفكر في نفسه ويطلع على أسرارها حتى يكون قويا لأنه بذلك يعرف ربّه ويستمد عونه في حياته ويقوم بالانجازات الكبيرة تفيد المجتمع بفضل العون الإلهى مثل النواة الضعيفة عندما تستقر تحت الأرض ينبت منه النخيل القوى الذي تتعدد فروعه وتكثر الأوراق يستفيد منها الإنسان بطرق شتى أحيانا يستخدمه للنار وأحيانا تعطى الظل للمسافرين وأحيانا يصنع من فروعها الأثاث فلو لم تعتمد هذه النواة على نفسها لما أفدنا منها هذه الإفادة وقد تمثل هذا الاعتماد من النواة في اختفاءها في الأرض وجزورها ممتدة إلى أعماق , حتى إذا ما ظهرت واثبتت وطالت وأثبتت وجودها كل ذلك مع حسن الاختفاء للبحث عن كمال , هكذا الإنسان لا يفيد البشرية به إلا بعد معرفة خبايا نفسه وتتعدد أنواعها إلى الأمارة ولوامة والمطمئنة وعلاجها وتهذيبها وتزكيتها , وفي ذلك إشارة إلى الآية القرآنية يقول الله تعالى فيها:

"وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِّلْمُوقِنِينَ، وَفِي أَنفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ"[46].

نتيجة البحث:

إن إقبالا قدم لنا صورة التصوف الذي كان يليق بالإسلام والمسلمين. لأن المسلم المؤمن هو دائما يحاول أن يطوف حول القرآن الكريم وما ورد فيه من الرسالة الإلهية لذلك إن إقبالا حاول أن يراعي هذا الجانب. لأجل ذلك إنه قيّد فكره الصوفي بقيود الأفكار القرآنية لأنه كان يريد أن ينهض الأمة الإسلامية بفكره الروحي الإسلامي. وذلك لأن الأمة الإسلامية ليست فقيرة وضعيفة من ناحية الوسائل المادية بل إنها فقيرة وضعيفة من ناحية الروحية. وكما إننا كلنا نعرف أن الإسلام مجموعة الفكرة المادية و الروحية تجاه هذا الكون لذلك لو إننا نقوي الجانب المادي ونترك الجانب الروحي إذن موازين الأمور لم تكن صالحة في حق الأمة الإسلامية. ونتيجة ذلك نرى في صورة الانحطاط في جميع النواحي في الأمة الإسلامية كما نحن كلنا نراها في هذه الأيام. لذلك إن إقبالا يريد أن يقوّي الجانب الروحي للأمة الإسلامية من جانب ويجعل القرآن الكريم كمصدر لأفكاره الصوفي في شعره لأنه هو يؤمن إيمانا كاملا أنه عندما تنهض الأمة الإسلامية من ناحية الروحية والمادية معا إذن يزيل الانحطاط ويبدأ السمو والازدهار.

المصادر والمراجع:

(1) الأسرار والرموز د/عبدالوهاب العزام قاهرة، مصر.

(2) اشارة إلى الآية الكريمة (لَن تَنَالُواْ الْبِرَّ حَتَّى تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ)، سوره آل عمران: 92

(3) النص الأصلي:

دل زحتی تنفقوا محکم کند　　زر فزاید ألفت زر کم کند

كليات إقبال الفارسية، ص 43.

(4) الأسرار والرموز، ص 39

النص الأصلي:

تا عصائی لا إله داری بدست　　بر طلسم خوف را خواهی شکست

ديوان أسرار خودی كليات إقبال الفارسية، ص 42.

(5) للباحث.

(6) سورة الرعد، آية: 28.

(7) سورة يونس، آية: 62.

(8) الأسرار والرموز، ص 40.

النص الأصلي:

مي كند از ما سوی قطع نظر　　مي نهد ساطور بر حلق بسر

ديوان أسرار خودی كليات إقبال الفارسية، ص 42

(9) للباحث.

(10) سورة الصافات، آية: 103.

(11) الأسرار والرموز، ص 55.

النص الأصلي:

قلب را از صبغة الله رنگده　　عشق را ناموس نام و ننگ ده

كليات إقبال الفارسية، ص 62.

(12) للباحث.

(13) سورة البقرة، آية: 138.

(14) ورد في صحيح مسلم: مسلم بن الحجاج، دار الإحياء التراث العربي، بيروت، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، ج 3، ص: 1219.

(15) الأسرار والرموز، ص 60.

النص الأصلي:

علم مسلم كامل از سوز دل است　　معنئ إسلام ترك آفل است

كليات إقبال الفارسية، ص 67.

(16) للباحث.

(17) سورة الأنعام، الآية: 76.

(18) سورة الرحمن، الآية: 26-27.
(19) الأسرار والرموز، ص 87.
النص الأصلي:
أهل حق را رمز توحید از بر است در آتی الرحمن عبدا مضمر است.
دیوان رموز بی خودی کلیات إقبال الفارسیة، ص 91
(20) للباحث.
(21) سورة مریم، الآية: 93.
(22) الأسرار والرموز، ص 89.
النص الأصلي:
مرگ را سامان ز قطع آرزو است زندگانی محکم از لاتقنطوا است.
کلیات إقبال الفارسیة، ص 94.
(23) سورة الزمر، آية 53.
(24) للباحث.
(25) سورة الزمر، الآية 53
(26) سورة یونس آية 62
(27) الأسرار والرموز، ص 90.
النص الأصلي:
اے کہ در زندان غم باشی اسیر از نبی تعلیم لاتحزن بکیر
کلیات إقبال الفارسیة، ص 95
(28) للباحث.
(29) سورة التوبة، آية: 40.
(30) الأسرار والرموز، ص 90.
النص الأصلي:
گر خدا داری ز غم آزاد شو از خیال بیش و کم آزاد شو
کلیات إقبال الفارسیة، ص 95.
(31) للباحث.
(32) سورة الزمر، آية 36.
(33) الأسرار والرموز، ص 95.
(34) للباحث.
(35) النص الأصلي:
خوف حق عنوان ایمان است و بس خوف غیر از شرک بنهان است و بس
کلیات إقبال الفارسیة رموز بی خودی، ص 99.

(36) سورة المائدة، الآية: 69.
(37) الأسرار والرموز، ص 99.
(38) النص الأصلي:

مرسلان وانبياء آبائی او　　اکرم او نزد حق اتقائی او

كليات إقبال الفارسية رموز بی خودی، ص 105.
(39) للباحث.
(40) سورة الحجرات، الآية 13.
(41) ديوان رسالة الشرق المترجم من الفارسية المسمى مشرق لمحمد إقبال قام بالترجمة إلى العربية د/عبد الوهاب عزام، ط: لاهور، باكستان 1981م، ص 2.
النص الأصلي:

ببرك لاله رنگ آميزئ عشق　　بجان ما بلا انكيزئ عشق
اكر اين خاكدان وا راشكافی　　درونش بنگری خونريزئ عشق

كليات إقبال الفارسية بيام مشرق، ص 26.
(42) للباحث.
(43) سورة الهود، الآية: 61.
(44) رسالة الشرق، ص 7.
النص الأصلي:

رهے در سينئه انجم كشائی　　ولے از خويشتن نا آشنائی
يكے از خود كشا چون دانه چشمے　　كه از زير زمين نخلے بر آئی

كليات إقبال الفارسية بيام مشرق، ص 33.
(45) للباحث.
(46) سورة الذاريات، الآية: 20-21.